أثر استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الإجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً

إعداد الباحثة
منة الله كساب عبدالله عبد الرحمن
قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية
(قسم علم النفس تعليمي)

إشـــــراف

أ.د. شادية أحمد عبد الخالق
أستاذ علم النفس
بكلية البنات – جامعة عين شمس

د. منال محمود إسماعيل
مدرس علم النفس
بكلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١٧

مقدمة:

تعد اللغة من أهم العوامل لتنمية شتي مهارات الطفل ، حيث تمنحه القدرة علي التعبير عن احتياجاته وتجعله يبدأ في التوجه نحو الآخرين ويتواصل معهم لفظيًا واجتماعيًا وبدون اللغة يواجه الطفل العديد من المشكلات في التواصل مع المحيطين والطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يمر بمراحل مختلفة من نمو اللغة بدءًا من مرحلة تكوين الكلمات وربطها بمعناها وصولًا إلي جملة مكونة من عدة كلمات وعندما يتجاوز الطفل عامه الثاني ويجد الوالدان أن حصيلته اللغوية قليلة فإنهما يشعران بالقلق ويتم عرض الطفل علي الأطباء لتشخيص حالته ، ويتم تشخيصها بأنها تأخر نمو لغوي بسبب (حرمان بيئي) ولقد تم اختيار القصة تحديدًا نظرًا لأن الطفل بطبيعته شغوف بالقصص ويتتبع أحداثها وينصت إليها باهتمام سواء من جانب الأم أو من جانب الآخرين وذلك منذ مراحل عمره الأولي ، كذلك القصة فن من الفنون التي تساعد الطفل علي اكتساب العديد من المهارات سواء كانت لفظية أو غير لفظية ، حيث أن سماع القصص والحكايات يعمل علي تزويد الطفل بالعديد من الحكايات التي تعمل علي زيادة المحصول اللغوي ، والذي يساعده علي التواصل مع الآخرين. (هالة محمد نبيل،٢٠١١،٣٠)

وتعتبر مرحلة الطفولة أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلًا وتعبيرًا وفهمًا ، فيتجه التعبير اللغوي للطفل نحو الوضوح والدقة والفهم، كما يتحسن النطق ويختفي الكلام الطفولي وتتحسن قدرته علي فهم كلام الآخرين والتواصل معهم كما يستطيع الإ فصاح عن حاجاته وخبراته (ليلي أحمد كرم الدين،٢٠٠٠،٥)

وتتعدد الطرق والمواقف التي يمكن بواسطتها تنمية مهارة الكلام لدي أطفال ما قبل المدرسة، حيث تستطيع معلمة الروضة تحقيق ذلك عن طريق : قراءة القصة ومناقشتها وإتاحة الفرصة للأطفال لروايتها بأسلوبهم ولغتهم، وعمل قصص من مصورات تمثل أحداثًا متتابعة بشكل منطقي ، والتمثيل والدراما باستخدام مسرح العرائس ، والتحدث عن الأعمال والألعاب التي يقومون بها فيما بينهم وبين المعلمة.

(نجلاء محمد روبي،٢٠٠٥،٢٠)

إن التواصل الاجتماعي له أهمية كبري في أنه يمنح الكائن الحي شعورًا بأنه جزء منتمي إلي المحيطين به وأنه شخص مثل باقي الأشخاص يتفاعل ويؤثر فيهم ويؤثرون فيه ومن خلال التواصل يتم إشباع رغبات ومطالب الإنسان وصولًا إلي تحقيق مزيد من الإنجازات والإنسان يحتاج إلي مد خطوط التواصل والتفاهم مع كل من يحاوره وذلك بدافع إحساس غريزي مؤداه أن هذا الارتباط بغيره هو السبيل لتحقيق مصالحه وهذه المرجعية التي يستند عليها الإنسان في ضرورة التواصل مع غيره من البشر هي أهم صفات ذلك الإنسان وأن التواصل كأداة وكغاية هو من المفردات الأساسية في منظومة الوجود الإنساني. (وجدي زيدان،١٩٩٨،٦)

مشكلة الدراسة:

تعتبر اللغة الوسيلة الأساسية والجوهرية في عملية الاتصال الجماعي والفردي ، كما أنها تساعد علي التواصل الاجتماعي بالآخرين المحيطين بهم، إن تأخر النمو اللغوي من اكثر الاضطرابات الشائعة عند الأطفال في مرحلة الطفولة، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها كأخصائي تخاطب من وجود أعداد كبيرة من الأطفال المتاخرين لغويًا رغم أنهم أصحاء بدنيًا ونفسيًا، ومن هنا كان لابد من البحث عن برنامج لعلاج تأخر اللغة عند هؤلاء الأطفال،حيث أن الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو اللغوي يعانون أيضًا من التواصل الاجتماعي مع الآخرين لقلة حصيلتهم اللغوية التي تمكنهم من التواصل مع الآخرين المحيطين مما يؤثر علي الجوانب الاخري من النمو كالجانب النفسي والاجتماعي ، وتحد من اندماجهم في المجتمع وتواصلهم الاجتماعي مع الآخرين المحيطين بهم لذلك كان لزامًا علينا التدخل بعمل برنامج قصصي لتنمية الحصيلة والتواصل الاجتماعي لديهم ومساعدتهم في تعديل تواصلهم الاجتماعي ومشاركتهم مع الآخرين سواء في المدرسة أو في بيئتة التي يعيش فيها، وقد أشارت الأبحاث

إلي أن نجاح الانسان في حياته الشخصية مرهون بقدرته علي التواصل والقدرة علي شرح أفكارهوعرضها في لغة واضحة وسليمة للآخرين.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في مجموعة من الأسئلة:

١- هل توجد فروق جوهرية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال المتأخرين لغويًا بعد البرنامج علي اختبار نمو وظائف اللغة؟

٢- هل توجد فروق جوهرية لدي أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال المتأخرين لغويًا قبل وبعد البرنامج علي اختبار نمو وظائف اللغة؟

٣- هل توجد فروق جوهرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا من أطفال المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج ثم بعد مرور فترة المتابعة (شهرين) علي اختبار نمو وظائف اللغة؟

٤- هل توجد فروق جوهرية لدي أطفال المجموعتين التجريبة والضابطة من الأطفال المتأخرين لغويًا علي مقياس التواصل الاجتماعي في القياس البعدي؟

٥- هل توجد فروق جوهرية في التواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا من أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس التواصل الاجتماعي قبل وبعد البرنامج؟

٦- هل توجد فروق جوهرية لدي أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال المتاخرين لغويًا بعد انتهاء البرنامج ثم بعد مرور فترة المتابعة (شهرين) علي مقياس التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- دراسة العلاقة بين استخدام قصص الأطفال وتنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.

٢- الاهتمام بالتواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.

٣- حاجة الأسرة إلي هذه البرامج للتعرف عليها وتطبيقها مع أبنائهم الذين يعانون من مثل هذه المشكلة.

٤- تتناول هذه الدراسة فترة ماقبل المدرسة ، تلك الفترة الحاسمة التي تتكون من خلالها المفاهيم الأساسية للطفل.

٥- هذه الدراسة قد تسهم في سد النقص في الدراسات التي تناولت كلًا من تنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- استخدام قصص الأطفال في تنمية الجوانب اللغوية والاجتماعية لدي الطفل المتأخر لغويًا .

٢- استخدام برنامج لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي يتضمن جلسات تدريبية للأطفال المتأخرين لغويًا قد يسهم في تقليل الآثار السلبية لهذه الاضطرابات.

٣- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه الوالدين والمختصين في وضع الخطط والبرامج التي تساعد في حل مشكلة التأخر اللغوي.

٤- اشتراك الوالدين في تنفيذ البرنامج المقدم للأطفال الذين يعانون من نقص في الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي مما يسهم في نجاح البرنامج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

١- إعداد برنامج قصصي لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا .

٢- تنمية وعي الطفل بكل ما يحيط به في البيئة من حوله.

٣- الكشف عن فاعلية البرنامج القصصي في تنمية الحصيلة اللغوية لدي المتأخرين لغويًا

مصطلحات الدراسة:

وتندرج تحت هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات كالتالي:

قصص الأطفال:

تعرف على أنها شكل فنى من أشكال الأدب الشائق ، فيه جمال ومتعة ،وله عشاقه الذين ينتقلون فى رحابه الشاسعة الفسيحة على جناح الخيال ، فيطوفون بعوالم بديع فاتنة ، أو عجيبة مذهلة ، أو غامضة تبهر الألباب ، وتحبس الأنفاس ، ويلتقون بألوان من البشر والكائنات والأحداث تجرى وتتابع ، وتتألف وتتقارب، وتفترق وتتشابك فى اتساقٍ عجيب وبراعة تضفى عليها روعة آسرة وتشويقًا طاغيًا.

(أحمد نجيب ،٧٤، ٢٠٠٠-٧٥)

التعريف الاجرائي:

قصص الأطفال كلام مكتوب من وحي الكاتب موجه للأطفال لجذب انتباههم ، وتعمل علي نقل خبرات من الحياة والواقع وتسهم في تنمية التواصل الاجتماعي مع المحيطين.

المتأخرين لغويًا: Language Delayed

الأطفال الذين يجدون صعوبة في إنتاج او استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلام إلي الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة ، ولكن بمحتوي قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محدد أو هو عدم القدرة علي استعمال الرموز اللغوية في التواصل . (أسامة فاروق مصطفي،٢٢٣، ٢٠١٤)

التعريف الاجرائي:

تأخر اكتساب الطفل للغة مقارنة بمعظم الأطفال الآخرين في نفس المرحلة العمرية وقد يرجع إلي مشكلات نمائية أو إعاقة سمعية وقد تكون أسباب غير معروفة.

الحصيلة اللغوية: Vocabulary

يقصد بها العدد الكلي للكلمات التي يعرفها الطفل ويستخدمها فعلًا وهي تنقسم إلي : الثروة اللغوية المنطوقة والتي تتمثل في الكلام

والثروة اللغوية المفهومة ، والتي تظهر من خلال تنفيذ الطفل لبعض التعليمات وأدائه بعض المهام. (فاطمة صلاح الدين،٢٠١٠، ٣٢)

التعريف الاجرائي:

الحصيلة اللغوية هي مجموعة من الكلمات والمقاطع الصوتية والتراكيب اللغوية التي ينطقها الطفل عند عرضها عليه مصورة أو مجسمة كأن يسمي ما في الصورة من كلمات ومفاهيم لغوية ، أو يتبع أمرًا إليه بشأنها بطريقة لفظية. (السيد عبد اللطيف،٢٠٠٠، ٣٦)

التواصل الاجتماعي: Social communication

عملية تتضمن تبادل الأفكار والمشاعر بين الأفراد بشتي الوسائل والأساليب مثل الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه وحركات اليدين والتعبيرات الانفعالية واللغة تعتبر إحدي أشكال التواصل الاجتماعي التي تتيح للفرد نقل المعلومات بصورة دقيقة ومنفصلة وعملية التواصل الاجتماعي تتضمن تواصلًا لفظيًا وتواصلًا غير لفظيًا.

(عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٦، ١٨)

التعريف الاجرائي:

هناك من يري أن التواصل الاجتماعي هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقليًا ودافعيًا وفي الحاجات وفي الرغبات والوسائل والغايات والمعارف وماشابه ذلك.

(حامد عبد السلام زهران ،٢٠٠٠، ٢٤٩)

الاطار النظري:

أولًا : القصة:

تعد القصة من الانشطة المحببة للأطفال والقريبة من نفوسهم ، فكل الأطفال لديهم ميل طبيعي للاستماع للقصص بانتباه، لذلك فهي وسيلة عظيمة النفع تتيح للأطفال الاستماع للغة جيدة ومرئية، ويمكن من خلالها أن يثري الأطفال محصولهم اللغوي إضافة إلي تعرفهم علي تراكيب لغوية مختلفة ومتنوعة ، فمن الضروري أن تكون القصة من الأنشطة الأساسية واليومية في

مناهج الأطفال، فمن خلال القصة يستخلص الأطفال العبرة والمفهوم والسلوك المرغوب فيه اجتماعيًا بطريقة شيقة تخلو من الأمر والنهي فالقصة تعمل علي توسيع خيالات الطفل إلي أبعد من الواقع كذلك تنمية الذاكرة اللفظية. (انشراح المشرفي،٢٠٠٥،٥٠)

ثانيًا: الحصيلة اللغوية:

وهو الفن الثانى او المهاره الثانية من فنون اللغة والكلام بمعناه الحقيقى عملية معقدة تتضمن القدرة على التفكير وترجمتة ترجمة شفوية باستعمال اللغة والاداء الصوتى والتعبير الملمحى وهو نظام متعلم واداء فرد يحدث فى إطار اجتماعى.

(احمد زويل ،٢٠٠٦،.٨٧).

ثالثًا: التواصل الاجتماعي:

والتواصل الاجتماعي هو المهارة ينجم عنها زيادة قدرة الفرد علي التحدث بلباقة دون خجل أو ارتباك والتعبير عن أرائه ومشاعره واحتياجاته بوضوح ودقه وطلب المساعده وتبادل الحوار،ومجاملة أقرانه والاستماع والنظر الجيد للآخرين أثناء تبادل الحوار ،ونقص مهارات التواصل الاجتماعي يؤدي إلي صعوبات في التفاعل الاجتماعي بين الأقران والتي تؤدي بدورها إلي مشكلات سلوكية اجتماعية . (رانيا قاسم ،٢٠٠٥:٦٢)

رابعًا: تأخر النمو اللغوي:

وبصورة عامة يمكن وصف السلوك اللغوي للأطفال المتأخرين لغويًا علي أنه يماثل السلوك اللغوي لأقرانهم العاديين ، ماعدا أنه غير مناسب لعمرهم الزمني ، فالعلاقة بين الفهم والمحاكاة، والانتاج ، تماثل العلاقة بين هدم الجوانب لدي الأطفال العاديين ، فهم يمرون بمراحل النمو اللغوي العادية كلمة أو كلمتين ، جملة ..إلخ

بيد أن لغتهم تماثل لغة الأطفال العاديين الأصغر منهم ، فمثلًا الطفل البالغ من العمر أربع أعوام قد تكون لغته مماثلة لطفل عمره عامين فقط. (عبد العزيز الشخص،٢٠٠٦،٢٠٣)

دراسات السابقة:

المحور الأول:دراسات تناولت أهمية استخدام القصص لدي الأطفال

١ـ دراسة(هدي محمد سيد ،٢٠١٠)

بعنوان:فاعلية لعب أدوار القصة علي تنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

هدفت الدراسة الحالية إلي معرفة مدي فاعلية برنامج متكامل لتنمية المهارات اللغوية يعتمد علي لعب أدوار القصة لدي أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات مقسمه إلي مجموعة تجريبية (٣٠) طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة(٣٠) طفلا وطفلة، واعتمدت الباحثة الدراسة علي مقاييس (اختبار رسم الرجل – استمارة المستوي الاجمتاعي الاقتصادي الثقافي (فايزة يوسف) مقياس الهارات اللغوية لدي الطفل (إعداد الباحثة) – برنامج مصمم لأنشطة لعب أدوار القصة لتنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلي أن البرنامج المقترح ساعد علي تنمية المهارات اللغوية لدي طفل الروضة.

٢ـ دراسة(هالة محمد نبيل علام،٢٠١١)

بعنوان :استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ماقبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلي تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المتأخرين لغويا من خلال إعداد برنامج قصصي للأطفالالمتأخرين لغويًا ، وتكونت عينة الدراسة التي تم تطبيق البرنامج عليها من (١٣) طفلا وطفلة من الذين لديهم تأخر في النمو اللغوي ناتج عن حرمان بيئي تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٥) سنوات ، واستخدمت خلالها البرنامج شبه التجريبي واعتمدت الباحثة في الدراسة علي (مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة – مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي – مقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام – برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي)، وتوصلت نتائج الدراسة إلي توجد فروق دالة

إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتأخرين لغويا في التواصل اللفظي وغير اللفظي قبل وبعد التعرض للبرنامج القصصي علي اختبار التواصل في اتجاه القياس البعدي ، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتأخرين لغويا في اللغة قبل وبعد التعرض للبرنامج القصصي علي اختبار اللغة في اتجاه القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتأخرين لغويا في التواصل اللفظي وغير اللفظي في التطبيقين البعدي والتتبعي للبرنامج)

دراسات تناولت أهمية التواصل الاجتماعي عند الأطفال عامة والأطفال المتأخرين لغوياً بصفة خاصة:

١ـ دراسة هانت (Hunt, H. 1998):

بعنوان: تدريب الأطفال المتأخرين لغوياً على التواصل الاجتماعي وعلاقته بخفض المشكلات السلوكية "دراسة تجريبية".

هدفت الدراسة إلى: تدريب الأطفال المتأخرين لغوياً على التواصل الاجتماعي ويضم البرنامج ثمان فنيات مختلفة لتنمية المهارات الاجتماعية لعلاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال متأخرين لغوياً يعانون من المشكلات السلوكية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤ – ٥) سنوات، وقد استخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة لسلوك الأطفال أثناء تفاعلهم مع الآخرين في مرحلة الروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود سبع فنيات مؤثرة في تنمية التواصل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً مما أدى إلى خفض المشكلات السلوكية.

٢- دراسة آمال صبحي محمد العقيلي(٢٠١٣):

بعنوان: فعاليةبرنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي في تخفيف بعض اضطرابات النطق والانخفاض في التحصيل الدراسي لدي ذوي العجز عن التعلم في المرحلة الابتدائية .

هدفت الدراسة إلي تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي ذوي اضطرابات النطق وانخفاض التحصيل والعجز عن التعليم وذلك بتعليمهم السلوكيات الأساسية المؤثرة في السلوك اللفظي وغير اللفظي أثناء التواصل الاجتماعي مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يتحقق من خلالها الوظائف الأساسية للتواصل وذلك بتمكينه من التوظيف للغة وإقامة علاقات وحوار اجتماعي مع الآخرين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذًا وتم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية قوامها(٣١) تلميذة ومجموعة ضابطة قوامها(٣١) تلميذة ، وقد استخدمت الأدوات التالية(اختبار الذكاء بينيه الصورة الرابعة – مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال تأليف ماتسون وآخرون وترجمة سعده أحمد أبو شقه٢٠٠٧،استمارة المستوي الاقتصادي الثقافي الاجتماعي أماني سعيده سيد – مقياس كفاءة النطق المصور إعداد إيهاب الببلاوي(٢٠٠٤)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعى في تخفيف بعض اضطرابات النطق والانخفاض في التحصيل الدراسى لدي ذوي العجز عن التعلم في المرحلة الابتدائية.

دراسات تناولت تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المتأخرين اللغوية:

١ـ دراسة السيد عبد اللطيف (٢٠٠٠):

بعنوان: برنامج تدريب في تنمية الحصيلة اللغوية ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لإكساب الأطفال المتأخرين لغوياً الحصيلة استقبالية وتعبيرية من خلال تقديم مفاهيم لغوية يستجيب لها الطفل الاستجابة الصحيحة بالفهم والتعبير اللفظي السليم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل من المتأخرين لغوياً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى (٣٠) طفل يمثلون المجموعة التجريبية، (١٥) طفلاً من ضعاف السمع، و (١٥) من ذوي الحرمان البيئي، وقد توصلت نتائج

الدراسة إلى: تنمية الحصيلة اللغوية ومفهوم الذات لدي عينة من الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة.

٢- دراسة إيمان مسعد سيد(٢٠١٤):

بعنوان:فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي- البصري في زيادة الحصيلة اللغوية لدي الاطفال المتأخرين لغويًا .

هدفت الدراسة إلي تصميم برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري في زيادة الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلًا وطفلة تراوحت أعمارهم من (٦-٧) سنوات وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية مكونة من (١٠) أطفال ،ضابطةمكونة من(١٠) اطفال ، وقد استخدمت الباحثة المقاييس الآتية:مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي(إعداد محمد بيومي ٢٠٠٠)، واختبار نمو وظائف اللغة لدي الاطفال(إعداد نهلة الرفاعي ٢٠٠٦)، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين محمود أبو النيل ٢٠١١) ومقياس الإدراك السمعي – البصري(إعداد الباجثة)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي:فعالية البرنامج في تنمية الادراك السمعي والبصري وزيادة الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار نمو وظائف اللغة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج علي اختبار التواصل الاجتماعى وهذه الفروق لصالح القياس المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى على إختبار نمو الوظائف اللغوية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى على مقياس التواصل الاجتماعى بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (بعد مرور شهرين) على إختبار نمو الوظائف اللغوية بعد تطبيق البرنامج.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (بعد مرور شهرين) على مقياس التواصل الاجتماعى بعد تطبيق البرنامج.

المنهج المستخدم:

تعتمد هذه الدراسة علي المنهج التجريبي لأنه أنسب المناهج بالنسبة لموضوع الدراسة.

عينة الدراسة:

- **العينة الاستطلاعية:**

تم اختيار عينة الدراسة من بين أطفال الروضة، ويبلغ عدد مفردات العينة الاستطلاعية (٤٠) طفل للفئة العمرية (٤-٦ سنوات) من خارج العينة تم إختيارهم بطريقة قصدية حيث تم سحب العينة القصدية من مدرسة (الشمس).التابعة لادارة الخانكة محافظة القاهرة.

- **العينة الدراسة الأساسية:**

تم اختيار عينة الدراسة من بين أطفال رياض الأطفال، وبلغ عدد مفردات العينة الاساسية (١٠) أطفال للفئة العمرية (٤-٦ سنوات) بعد أن تمت مجانستهم من حيث العمر الزمنى ومعامل الذكاء، والمستوى الإقتصادى والاجتماعى لأسرهم، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى: مجموعة تجريبية وإشتملت على عدد (١٠) أطفال (٦ ذكور،٤ إناث) من مدرسة(الشمس) التابعة لإدارة الخانكة التعليمية، والمجموعة الثانية : مجموعة ضابطة

وإشتملت على عدد (١٠) أطفال (٦ ذكور،٤ إناث) من مدرسة(الشمس) التابعة لإدارة الخانكة التعليمية.

أدوات الدراسة:

- اختبار نمو وظائف اللغة لدي الاطفال (إعداد / نهلة الرفاعي، ٢٠٠٩)
- مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال(إعداد الباحثة)
- مقياس المستوي الاقتصادي والإجتماعي(إعداد/عبد العزيز الشخص،٢٠٠٦)
- مقياس الذكاء رسم الرجل (إعداد جودإنف هاريس/ تقنين محمد فرغلي وآخرون ،٢٠٠٤)
- برنامج قائم علي استخدام قصص الأطفال (إعداد الباحثة)

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية تتناسب مع دراستها هى:

١- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient.

٢- اختبار مان وتينى Mann-Whitney.

٣-اختبارويلكوكسونWilcoxon.

نتائج الدراسة:

إستخدمتالباحثة أساليب المعالجات الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة فروض الدراسة وذلك على النحو التالى:

أولاً: إختبار صحة الفرض الأول والذى نصه:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار نمو وظائف اللغة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية"

قامت الباحثة بإستخدام إختبار مان – ويتنى U لعينتين مستقلتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) كبديل لمقياس "ت" البارامترى، وذلك بسبب عدم إعتدالية التوزيع، مما يعنى أن شرط إستخدام مقياس "ت" البارامترى غير متوفر، لذا فقد إستخدمت الباحثة بديلا لا بارامترياً هومقياس مان- ويتنى U، وهذا المقياس يمكن إستخدامه فى حالة العينات المتجانسة وغير المتجانسة على حد سواء، بغرض المقارنة بين مجموعتين مستقلتين والجدول (١٠) يبين ما توصلت إليه الباحثة من نتائج التحليل الإحصائى:

جدول (١٠)

قيم مقياس مان- ويتنى U وقيمة Z لدلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على إختبار نمو وظائف اللغة

ن=10

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة Sig
اختبار نمو وظائف اللغة	التجريبية	10	7.00	70.00	239.500	- 5.440	0.000
	الضابطة	10	6.50	65.00			

** مستوى الدلالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة "sig" أقل من المعنوية 5%(0.05) وبالتالى مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسطات رتب أطفال المجموعةالتجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لاختبار نمو

وظائف اللغة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية مما يشير صحة الفرض الثاني.

ترجع الباحثة أن هذا التحسن الذي حدث لأطفال المجموعة التجريبية راجع إلي الاعتماد علي العديد من الفنيات وقد اعتمد البرنامج كما اعتمد البرنامج علي استخدام النمذجة من خلال قيام الباحثة بأداء النموذج المرغوب فيه ، ثم تشجيع الأطفال علي محاولة أداء نفس النموذج التي قامت بأدائه ، مما ساعد الأطفال علي القيام بنفس النموذج التي قامت به الباحثة مما كان له الأثر الواضح في إتقانهم للقصة ، واكسابهم حصيلة لغوية ساعدتهم في المواقف المختلفة خارج الجلسات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة معمرنواف الهوارنة(٢٠٠٦) التي هدفت إلي معرفة مدي فاعلية برنامج تدريبي لعلاج التأخر اللغوي ، وقد استخدم الباحث بطارية اختبارات القدرات النفس لغوية.

ودراسة روميرو(Romero,2008) التي استخدمت أسلوب النمذجة القائم علي محاكاة الصور المأخوذة من واقعهم، ودراسة نايبولد(Nippold,2003)التي استخدم فيها الباحث أسلوب النمذجة وأسلوب التعزيز لزيادة التواصل مع الطفل، وأيضًا دراسة إيمان أحمد خليل (٢٠٠٣).

ثانياً: إختبار صحة الفرض الثانى والذى نصه:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج علي اختبار التواصل الاجتماعى وهذه الفروق لصالح القياس المجموعة التجريبية"

قامت الباحثة بإستخدام إختبار مان – ويتنى U لعينتين مستقلتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) والجدول (١١) يبين ما توصلت إلية الباحثة من نتائج التحليل الإحصائى:

جدول (١١)

قيم مقياس مان- ويتنى U وقيمة Z لدلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس التواصل الاجتماعى

ن= ١٠

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة Sig
التعاون مع الاخرين	التجريبية	10	7.50	75.00	111.500	-6.675	0.000
	الضابطة	10	7.00	70.00			
التعاطف مع الاخرين	التجريبية	10	6.00	60.00	200.500	-5.818	0.001
	الضابطة	10	6.50	65.00			
الإيجابية فى التعبير غير اللفظى	التجريبية	10	4.50	45.00	239.500	-5.440	0.001
	الضابطة	10	6.00	60.00			
إحترام الاخرين وفهم مشاعرهم	التجريبية	10	7.50	75.00	109.000	-6.802	0.000
	الضابطة	10	6.50	65.00			
ضبط النفس	التجريبية	10	6.00	60.00	133.500	-3.680	0.001
	الضابطة	10	6.50	65.00			
الدرجة الكلية	التجريبية	10	7.50	75.00	81.000	-6.930	0.000
	الضابطة	10	7.00	70.00			

** مستوى الدلالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة "sig" أقل من المعنوية 5%(0.05) وبالتالى مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسطات رتب أطفال المجموعةالتجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى والقياس البعدى لمقياس التواصل الاجتماعى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية مما يشير صحة الفرض الثانى.

تري الباحثة أن البرنامج تم تنفيذه في جو جمع بين المنافسة في الأداء والسرور والمرح فضلًا عن التعاون في أداء الأنشطة بشكل يهدف إلي تحقيق التواصل الاجتماعي فيما بينهم ، كما لاحظت الباحثة بعد تطبيق البرنامج تغيرات جوهرية في تنمية التواصل الاجتماعي وتري الباحثة أيضًا أن طرق التدريس التقليدية أصبحت أقل فاعلية في ظل متغيرات العصر وأننا بحاجة إلي طرق تدريس تسهم بشكل فعال في زيادة المحصول اللغوي والتواصل الاجتماعي لدي الأطفال ، وبمكن القول بأن استخدام الاستراتيجيات المتنوعة مثل تعلم الأقران والتعلم في مجموعات يسهم بشكل فعال في ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسة مثل دراسة روبرت (Robert,1990) وقد استخدمت بعض الفنيات وأساليب التخاطب لزيادة اكتساب اللغة والتدريب علي مهارات التواصل اللفظي والاجتماعي لدي الأطفال وتوصلت النتائج إلي تحسن ملحوظ لدي أفراد العينة المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامجوزيادة التواصل الاجتماعي مع الأقران ودراسة واريـن – ستيفن(Worrn ,s,steven.1991) واستخدمت نموذج التدريس بالوسائط والوسائل التعليمية كأسلوب للتواصل مع المتأخرين لغويًا ، ودراسة هانت (Hunt,H.1998) واستخدمت أسلوب الملاحظة لسلوك الأطفال أثناء تواصلهم مع الآخرين في مرحلة الروضة.

ثالثاً: إختبار صحة الفرض الثالث والذى نصه:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطاترتب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى و البعدى على إختبار نمو الوظائف اللغوية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار "ويلكوكسون Wilcoxon" للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين ، ويوضح الجدول التالى ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة:

جدول (١٢)

قيم"Z" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على إختبار نمو الوظائف اللغوية بإستخدام إختبار ويلكوكسون

ن = ١٠

الأبعاد	القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة Sig
إختبار نمو الوظائف اللغوية	قبلى/ بعدى	الرتب الموجبة	10	6.00	60.00	- 2.980	0.000
		الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	10				

** مستوى الدلالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة "sig" أقل من المعنوية 5%(0.05) وبالتالى مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسطات رتب القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على إختبار نمو الوظائف اللغويةلصالح القياس البعدى مما يشير صحة الفرض الثالث.

وتري الباحثة أن هذا الفرق راجع إلي ما يقدمه البرنامج من قصص وأنشطة مختلفة تربوية والتنوع في الخبرات وأيضًا التنوع في الوسائل المقدمة للأطفال ساهم في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم كما أن البرنامج ساهم في تنمية مهارات أخري كالانتباه والتركيز، وتفسير هذه النتيجة يرجع أيضًا إلي اهتمام الباحثة بنطق الكلمات والجمل ومحاولة تفسيرها وتزويد الطفل بالمعارف وتنمية حصيلته اللغوية ومراعاة الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية مثل تقبل الأطفال ومراعاة خصائهم وسماتهم واستعدادهم وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم في هذه المرحلة العمرية ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتنوع الأنشطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة هيام الحفناوي (٢٠١٠) التي أشارت إلي أثر أغاني التليفزيون في تنمية الحصيلة اللغوية ، و وأيضًا دراسة هاني شحته إبراهيم (٢٠٠٢) ودراسة السيد عبد اللطيف (٢٠٠٠)، كما أشار ت دراسة شريف عزام (٢٠٠٤) إلي فاعلية التأهيل التخاطبي ومدي تأثير جلسات التخاطب علي لغة الأطفال ودراسة فائقة علي أحمد وإيمان زكي محمد(٢٠٠٠) ودراسة جوستيك(Justic,2003).

رابعاً: إختبار صحة الفرض الرابع والذى نصه:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطاترتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى على مقياس التواصل الاجتماعى بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى"

وللتحقق من صحة الفرض الرابع قامت الباحثة بإستخدام إختبار "ويلكوكسون Wilcoxon" للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين ، ويوضح الجدول التالى ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة:

جدول (١٣)

قيم"Z" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل الاجتماعى بإستخدام إختبار ويلكوكسون

ن = ١٠

الأبعاد	القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة
التعاون مع الاخرين	قبلى/ بعدى	الرتب الموجبة	10	6.00	60.00	- 2.980	0.000
		الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	10				
التعاطف مع الاخرين	قبلى/ بعدى	الرتب الموجبة	10	7.00	70.00	- 3.140	0.001
		الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	10				
الإيجابية فى التعبير غير اللفظى	قبلى/ بعدى	الرتب الموجبة	10	6.00	60.00	- 2.967	0.000
		الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				

		الإجمالى	10				
إحترام الاخرين وفهم مشاعرهم	قبلى/ بعدى	الرتب الموجبة	10	6.00	60.00	- 2.980	0.000
		الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	10				
ضبط النفس	قبلى/ بعدى	الرتب الموجبة	10	6.50	65.00	- 2.950	0.001
		الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	10				
الدرجة الكلية	قبلى/ بعدى	الرتب الموجبة	10	6.00	60.00	- 2.986	0.000
		الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	10				

**** مستوى الدلالة عند (0.05)**

يتضح من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة "sig" أقل من المعنوية 5%(0.05) وبالتالى مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسطات رتب القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعىلصالح القياس البعدى مما يشير صحة الفرض الرابع.

تري الباحثة تحسن ملحوظ في التواصل الاجتماعي لدي أطفال المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج ، حيث استفادت من الأنشطة المختلفة مما أدي إلي خفض السلوك الانعزالي والانطوائي كما استخدم البرنامج فنيات طرح الأسئلة وحلقات التعاون في أداء الأنشطة ، ومما أدي ذلك إلي تنمية تواصلهم الاجتماعي مع من حولهم ، وتري الباحثة أن هذه النتيجة تبين أثر البرنامج القائم علي قصص الأطفال في تنمية تواصلهم الاجتماعي وأيضا حصيلتهم اللغوية والتحدث بألفاظ صحيحة والمشاركة في النشاط والثقة بالنفس لدي أطفال المجموعة التجريبية وكان ذلك واضحاً فبي الجلسات الجماعية من خلال استخدام فنيات الحوار والمناقشة والنمذجة وغيرها كما أدت التغذية الراجعة إلي زيادة تفاعل الأطفال في نشاطات البرنامج وتنفيذ الواجبات المنزلية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة ديلاني(Delany,D.2003 استخدمت جلسات فردية لتدريب الوالدين علي التواصل الايجابي مع الأطفال لتنمية كلًا من اللغة والتواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا ، ودراسة عبيرمرسي محمد(٢٠٠٧) التي استخدمت الكمبيوتر ، ودراسة آمال صبحي محمد العقيلي(٢٠١٣) التي هدفت إلي تمكين الأطفال من توظيف اللغة وإقامة علاقات وحوار اجتماعي مع الآخرين.

خامساً:إختبار صحة الفرض الخامس والذى نصه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطاترتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (بعد مرور شهرين) على إختبار نمو الوظائف اللغوية بعد تطبيق البرنامج "

وللتحقق من صحة الفرض الخامس قامت الباحثة بإستخدام قياس "ويلكوكسون Wilcoxon" للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين ، ويوضح الجدول التالى ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة:

جدول (١٤)
قيم"Z" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على إختبار نمو الوظائف اللغوية بإستخدام إختبار ويلكوكسو ن = ١٠

الابعاد	القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	فيمه "z"	مستوى الدلالة
اختبار نمو الوظائف اللغوية	بعدى/ تتبعى	الرتب الموجبة	1	3.50	3.50	1.40	0.01
		الرتب السالبه	1	3.50	3.50		
		الرتب المتعادلة	8				
		الإجمالي	10				

يتضح من الجدول السابق **عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لإختبار نمو الوظائف اللغوية مما يشير إلى أن الدرجات التى سجلها طلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على إختبار نمو الوظائف اللغوية والتى أرتفعت بشكل جوهرى وملحوظ عن القياس القبلى ، وبقيت مرتفعة فى القياس التتبعى ولم يطرأ عليها أى إرتفاع يذكر، الأمر الذى يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم مع طلاب المجموعة التجريبية وأثره الجوهرى فى الإرتقاء بمستوى الوظائف اللغوية لدى عينة الدراسة بعد فترة شهرين من إنتهاء البرنامج وهذه النتيجة تحقق الفرض الخامس** ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أسلوب البرنامج المتبع حيث وجدت الباحثة أن الأطفال مازالوا محتفظون في ذاكرتهم القصص التي تم التدريب عليها مما يعني أن الأنشطة الجماعية التي تضمنها البرنامج كان لها دورًا فعالًا في تنمية حصيلتهم اللغوية .

وأيضًا يرجع التحسن إلي الأدوات الفعلية كالأقلام الألوان والأطباق والصور والرسوم ولعب الدور والباذل حتي تساعد الطفل علي التحدث مع الأقران ، وأيضًا التأكيد علي استخدام أكثر من وسيلة مثل استخدام المجسمات والصور والأدوات الأخري والتأكيد علي الواجبات المنزلية بهدف ثبات المعلومة وعدم نسيانها وهذا كان له أكبر أثر في استمرارية النمو اللغوي وعدم انحداره بعد مرور شهرين من البرنامج علي المجموعة التجريبية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة معمر نواف الهوارنة (٢٠٠٦) التي هدفت إلي تنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويا من خلال تنمية مهاراته اللغوية ، مما يساعد علي التواصل مع الآخرين .ودراسة (Romero,2008) والتي تؤكد علي ضرورة استخدام الأنشطة الكافية لتطوير الجانب المنطقي وأيضًا أهمية تكثيف المهارات اللغوية في تنمية المفردات اللغوية والبناء النحوي وزيادة القدرة علي التحليل اللفظي ، ودراسة السيد عبد اللطيف(٢٠٠٠) التي أكدت علي ضرورة اكساب الأطفال المتأخرين لغويًا الحصيلة الاستقبالية والتعبيرية من خلال تقديم مفاهيم لغوية يستجيب لها الطفل الاستجابة الصحيحة بالفهم والتعبير اللفظي السليم .

سادساً:إختبار صحة الفرض السادس والذى نصه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطاترتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (بعد مرور شهرين) على مقياس التواصل الاجتماعى بعد تطبيق البرنامج "

وللتحقق من صحة الفرض السادس قامت الباحثة بإستخدام قياس "ويلكوكسون Wilcoxon" للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين ، ويوضح الجدول التالى ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة:

جدول (١٦)
قيم"Z" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعى بإستخدام إختبار ويلكوكسون
ن = ١٠

الابعاد	القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمه "z"	مستوى الدلالة
التعاون مع الاخرين	بعدى/ تتبعى	الرتب الموجبة	1	3.50	3.50	1.560	0.01
		الرتب السالبة	1	3.50	3.50		
		الرتب المتعادلة	8				
		الإجمالى	10				
التعاطف مع الاخرين	بعدى/ تتبعى	الرتب الموجبة	1	2.00	2.00	1.732	0.01
		الرتب السالبة	1	3.00	3.00		
		الرتب المتعادلة	8				
		الإجمالى	10				
الإيجابيه فى التعبير غير اللفظى	بعدى/ تتبعى	الرتب الموجبة	3	3.50	10.50	2.529	0.01
		الرتب السالبة	1	3.00	3.00		
		الرتب المتعادلة	6				
		الإجمالى	10				
إحترام الاخرين وفهم مشاعرهم	بعدى/ تتبعى	الرتب الموجبة	2	4.00	8.00	3.120	0.01
		الرتب السالبة	1	3.50	3.50		
		الرتب المتعادلة	7				
		الإجمالى	10				
ضبط النفس	بعدى/ تتبعى	الرتب الموجبة	2	4.00	8.00	3.210	0.01
		الرتب السالبة	1	3.25	3.25		
		الرتب المتعادلة	7				
		الإجمالى	10				
الدرجه الكلية	بعدى/ تتبعى	الرتب الموجبة	1	4.50	4.50	2.950	0.01
		الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	9				
		الإجمالى	12				

** مستوى الدلالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس التواصل الاجتماعى مما يشير إلى أن الدرجات التى سجلها طلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على

مقياس التواصل الاجتماعى والتى أرتفعت بشكل جوهرى وملحوظ عن القياس القبلى ، وبقيت مرتفعة فى القياس التتبعى ولم يطرأ عليها أى إرتفاع يذكر، الأمر الذى يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم مع طلاب المجموعة التجريبية وأثره الجوهرى فى الإرتقاء بمستوى التواصل الاجتماعى وثبات المستوى لدى عينة الدراسة بعد فترة شهرين من إنتهاء البرنامج وهذه النتيجة تحقق الفرض السادس ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أسلوب البرنامج المتبع

حيث تري الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلي اختلاط الأطفال بالآخرين من نفس عمرهم قد حقق اندماجهم في حياة اجتماعية وجعلهم قادرين علي التعبير الحر عن انفعالاتهم ، وأيضًا تعاون الطفل مع الأطفال الآخرين

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة روي وآخر (Roy.P&Chiat,at.s 2014)واستخدام بطارية الوعي الاجتماعي ومقياس الاستجابات الاجتماعية والاهتمام المشترك والفهم الرمزي وقد حاز الدليل الجديد للمسارات التنموية في سن ما قبل المدرسة مزيد من الضوء علي مشاكل التواصل الاجتماعي ، ودراسة آمال العقيلي(٢٠١٣)التي هدفت إلي تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي ذوي اضطرابات النطق واستخدمت مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ودراسة عبير مرسي محمد مرسي (٢٠٠٧) التي صممت برنامج لتحسين التوافق الشخصي والاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا ، ودراسة (Caulfield,1998) التي استخدمت أسلوب الملاحظة لدي الأطفال المتأخرين لغويًا من قبل أخصائيين العلاج كما تم تصميم مواقف علمية لتنمية التواصل الاجتماعي بينهم.

توصيات الدراسة:

١- الاهتمام بالأطفال المتأخرين لغويًا وإتاحة الفرصة لهم في المشاركة في الأنشطة المدرسية.
٢- قيام الآباء بحل مشكلات وإشباع حاجات الأطفال المتأخرين لغويًا.
٣- عدم التفرقة بين الأطفال العاديين والأطفال المتأخرين لغويًا.
٤- الاهتمام بالتواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.
٥- التنوع في الطرق والأساليب والوسائل التعليمية المقدمة للأطفال المتأخرين لغويًا لزيادة حصيلتهم اللغوية.

البحوث المقترحة:

١- مدي فاعلية برنامج تدخل مبكرعلي النمو اللغوي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة.
٢- دراسة أثر التأخر اللغوي علي العلاقات بين الأقران لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
٣- مدي فاعلية برنامج إثرائي علي النمو اللفظي لدي عينة من الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة.
٤- دراسة لبعض العوامل المؤدية إلي حدوث تأخر النمو اللغوي لدي عينة من الأطفال المتأخرين لغويًا.
٥- مدي فاعلية برنامج إرشادي أسري لتحسين التأخر اللغوي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.
٦- دراسة أثر القصص في تحسين التواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.

المراجع العربية والأجنبية:

١- أحمد جمعة نابل (٢٠٠٦). الضعف في اللغة "تشخيصه وعلاجه"، ط١، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٢- أحمد نجيب، (٢٠٠٠)، أدب الأطفال علم وفن، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣- أسامة فاروق مصطفى سالم (٢٠١٤). اضطرابات التواصل: بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤- آمال صبحي محمد العقيلي، (٢٠١٣)، فعالية برنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي في تخفيف بعض اضطرابات النطق والانخفاض في التحصيل
٥- انشراح المشرفي، (٢٠٠٥)، أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية، الطبعة الأولى.
٦- إيمان أحمد خليل، (٢٠٠٣)، فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
٧- إيمان مسعد سيد أحمد، (٢٠١٤)، فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي – البصري في زيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٨- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ط٥، القاهرة: عالم الكتب.
٩- رانيا محمد قاسم (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمي الكمبيوتر، دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
١٠- شريف عزام، (٢٠٠٤)، التأهيل التخاطبي وأثره على ذكاء ولغة الأطفال متأخري النمو اللغوي، رسالة دكتوراه، معهد دراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١١-عبد العزيز الشخص السيد، (٢٠٠٦)، اضطرابات النطق والكلام خلفيتها – تشخيصها – أنواعها علاجها، ط٢، الرياض، شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر.
١٢- عبير مرسي محمد مرسي (٢٠٠٧). فاعلية برنامج لتنمية المهارات اللغوية في تحسين التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٣- فؤاد البهي (١٩٧٥). الأسس النفسية للنمو "من الطفولة للشيخوخة"، القاهرة: دار الفكر العربي.
ليلى كرم الدين (٢٠٠٠). اللغة عند الطفل (تطورها، والعوامل المرتبطة بها، ومشكلاتها). القاهرة: مكتبة أولاد عثمان للكمبيوتر
١٤- ليلى كرم الدين (٢٠٠٠). اللغة عند الطفل (تطورها، والعوامل المرتبطة بها، ومشكلاتها). القاهرة: مكتبة أولاد عثمان للكمبيوتر.
١٥- نجلاء محمد علي أحمد، (٢٠٠٥)، فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة
١٦- هالة محمد نبيل علام، (٢٠١١)، إستخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، قسم العلوم النفسية.
١٧- هدى محمد سيد عبد الواحد، (٢٠١٠)، فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٨- هيام الحفناوي، (٢٠١٠)، تأثير الأغاني التليفزيونية على تنمية الحصيلة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
١٩- وجدي عبد اللطيف زيدان (١٩٩٨). فاعلية استخدام السيكو دراما في العلاج الأسري لتحسين التواصل لدى الأبوين المسنين، مجلة كلية التربية، العدد (٢٥)، كلية التربية، جامعة طنطا.
20- Hunt(1998) using functional communication training to alleviate problem behavior in young children preschooler language delay,journal of research special educationl,vol 22-p191-212
21- Justice Laura M. (2003): Emergent of literacy intervention for vulnerable preschoolers relative effects of two approaches. American Journal of Speech language pathology Aug. Vol. 12. Issue .
22- Nippold. M. A., Mental imagery and idiom comprehension: a comparison of school – age children and adults journal of speech. Language Hearing Research – 46, 788-799. (2009) .
23- Romero Pcios, Maria: Development language disorder. Design of an intervention program research in science www.eric.ed.gow(2008)

-